ولذته والثاني مايزيل العقل ويسكر ولا لذة فيه ولا طرب
كالبنج ونحوه وأكثر العلماء الذين يرون تحريم قليل ما اسكر كثيره
يرون حد من شرب ما يسكر كثيره وان اعتقد حله متاولا وهو
قول الشافعي واحمد قال احمد في رواية الاثرم يحد من شرب
النبيذ متاولا وذلك لضعف التاويل عنده في ذلك وبهذا ذكرنا
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام اهل العلم يتبين لك تحرير
التتن الذي كثر في هذا الزمان استعماله وصح بالتواتر عندنا و
المشاهدة اسكاره في بعض الاوقات خصوصا اذا اكثر منه
او اقام يوما او يومين لا يشربه ثم شربه فانه يسكر ويزيل العقل
حتى ان صاحبه يحدث عند الناس ولا يشعر بذلك نعوذ بالله
من الخزي وسوء الباس فلا ينبغي لمن يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يلتفت الى قول احد من الناس اذا تبين له كلام الله و
سوله في مسئلة من المسائل وذلك لان شهادة ان محمدا رسول الله
تقتضي طاعته فيما امر والانتهاء عما عنه نهى وزجر وتصديقه
فيما اخبر والله سبحانه وتعالى اعلم **فصل** وقال الشيخ ابن علان الشافعي
رحمه الله في أعلام الاخيار بتحريم تناول الدخان وقد اتفق العلماء
على حفظ العقول وصونها من المغيرات والمخدرات وكل من
اعتصر من هذا الدخان مقر بانه لا بد ان يدير رأسه ويخ اول تناوله
وبكفي ذلك دليل التحريم لان كل ما غير العقل لوجه من الوجوه او اثر
فيه بطريق تناوله حرام قال صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام والمراد
بالاسكار فيه الاسكار اللغوي التغطية على العقل وان لم يكن مع
الشدة

المطرب

المطرب ولا شبهة انها حاصلة لكل متناول له وكونه اذا تناوله
بعد لا يؤثر فيه ذلك لا يضر في ثبوت سبب التحريم لان مدمن الخمر
اذا اعتادها لا تؤثر فيه تغيرا اصلا ولا يخرجها ذلك عن كونها
حراما اعتبارا باصل التغير الثابت فيها للعقول فكذا فيما نحن فيه انتهى
واعلم رحمك الله ان اطلاق الحل والحرمة في الشيء لا يعجز عنه احد
وانما الشان في تبيين الحجج الشرعية ومدارك الاحكام المأخوذة
من كلام سيد الانام عليه من الله افضل الصلاة والسلام ٥٥
فصل واما المسئلة الخامسة وهي ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم
ما منا الا من عصى او هم بمعصية الا يحيى ابن زكريا والاجماع منعقد
على ان الانبياء معصومون من الكبائر والصغائر واذا قيل انهم معصومون
فما بال اولاد يعقوب ومعلوم بالضرورة انهم انبياء قال آدم حين
قال الله وعصى آدم ربه فغوى وكذلك داود مع قوله عليه السلام كلنا
خطاؤن **فالجواب** من وجوه الوجه الاول ان لفظ الحديث المروي في ذلك
ما من احد يلقى الله الا اذنب الا يحيى ابن زكريا اخرجه عبد الرزاق
في مصنفه انبانا معمر عن قتادة في قوله ولم نكن جبارا عصيا قال كان
ابن المسيب يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره وهذا مرسل لكن
اصح المراسيل عند اهل الحديث مرسل سعيد ابن المسيب لكن اخرج احمد
في مسنده عن ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ما من ا
حد من ولد آدم الا قد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى ابن زكريا وما
ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى الوجه الثاني ان الذي عليه
المحققون من العلماء من الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية ان الانبياء